



جامعة الحاج لخضر باتنة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

## مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية

مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في القانون والعلوم السياسية

العدد الثاني / جوان 2014

الترقيم الدولي

ISSN. 2352-975X

رقم الإيداع القانوني

2014-1990

مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية

العدد الثاني

ELBAHITH For Academic Studies

# ELBAHITH For Academic Studies



Scientific Quarterly Journal Published By Faculty of Law and Political Sciences

University of Batna – Algeria

ISSN. 2352-975X

# مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية

*ELBAHITH For Academic Studies*

مجلة فصلية دولية محكمة  
تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية  
بجامعة الحاج لخضر باتنة- الجزائر

تهدف المجلة إلى نشر الانتاج العلمي باللغات الثلاث  
(العربية، الفرنسية، والانجليزية)  
في مجالات العلوم القانونية والعلوم السياسية  
ISSN: 2352-957X  
رقم الايداع القانوني: 2014-1990

## هيئة التحرير

د. يوسف بن يزة	أ. جلييلة مصعور
أ. حسين بن عشي	أ. يزيد عربي باي
أ. خليفة موراد	أ. صورية زردوم
أ. امال بوهنتالة	أ. سماح محمدي
أ. مسعود عليبي	أ. حكيمة عمورة
أ. نوال ريمة بن نجاعي	أ. أحمد بوراوي
	أ. وليد ثابتي

## الرئيس الشرفي

أ.د الطاهر بن عبيد

مدير جامعة

الحاج لخضر باتنة

## مدير المجلة

د. لخضر زرارة

عميد كلية الحقوق

والعلوم السياسية

## مدير التحرير

د. حفصية بن عشي

## رئيس التحرير

د. عواطف زرارة

## نائب رئيس التحرير

أ. ميلود بن عبد العزيز

## لكل المراسلات

مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
جامعة الحاج لخضر باتنة - الجزائر 05000

هاتف /فاكس: +213 33 81 85 57

E-MAIL : rev.elbahith.batna@gmail.com

- المقالات التي تصل

للمجلة لا ترد إلى

أصحابها سواء نشرت

أم لم تنشر.

- محتوى ما ينشر يلزم

أصحابه ولا يلزم المجلة

نوع الطبع بمطابع دار الهدى - عين مليلة - الجزائر

الهاتف: 032.44.92.00 / 032.44.95.47

مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية \_\_\_\_\_ العدد الثاني - جوان 2014

## الهيئة العلمية للمجلة

### من داخل الجزائر

- |                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| د. ابراهيم بن دواد - جامعة الجلفة    | أ.د رمضان زرقين - جامعة باتنة        |
| د. عبد الجليل مفتاح - جامعة بسكرة    | أ.د العايش نواصر - جامعة باتنة       |
| د. عطاء الله فشار - جامعة الجلفة     | أ.د مبروك غضبان - جامعة باتنة        |
| د. سعاد زغيشي - جامعة باتنة          | أ.د صالح زياني - جامعة باتنة         |
| د. سليم بشير - جامعة باتنة           | أ.د رقية عواشرية - جامعة باتنة       |
| د. سمير شعبان - جامعة باتنة          | أ.د فريدة مزياي - جامعة باتنة        |
| د. سامي بن حملة - جامعة قسنطينة      | أ.د الواسعة صالح - جامعة باتنة       |
| د. علي قصير - جامعة باتنة            | أ.د شادية رحاب - جامعة باتنة         |
| د. عبد الله راقيدي - جامعة باتنة     | أ.د عمر فرحاتي - جامعة بسكرة         |
| د. عبد الوهاب مخلوفي - جامعة باتنة   | أ.د الزين عزري - جامعة بسكرة         |
| د. رفيقة قصوري - جامعة خنشلة         | أ.د حورية لشهب - جامعة بسكرة         |
| د. نادية خلفه - جامعة باتنة          | د. علي قريشي - جامعة باتنة           |
| د. طروب بحري - جامعة باتنة           | د. عبد القادر بوهنتالة - جامعة باتنة |
| د. الكاهنة أرزيل - جامعة تيزي وزو    | د. شمامة خير الدين - جامعة باتنة     |
| د. أسامة غربي - جامعة المدية         | د. عمار رزيق - جامعة باتنة           |
| د. أمال موساوي - جامعة باتنة         | د. أحمد بنيني - جامعة باتنة          |
| د. علاوة هوام - جامعة باتنة          | د. عبد القادر دراجي - جامعة باتنة    |
| د. عباس شافعة - جامعة باتنة          | د. محمد لخضر بن عمران - جامعة باتنة  |
| د. زينة آيت وازو - جامعة تيزي وزو    | د. دليلة مباركي - جامعة باتنة        |
| د. ميلود سلامي - جامعة باتنة         | د. مختاري مراد - جامعة الجلفة        |
| د. عبد الهادي خضراوي - جامعة الأغواط | د. عادل زقاغ - جامعة باتنة           |
| د. دلال لوشن - جامعة باتنة           | د. أحمد باي - جامعة باتنة            |

### من خارج الجزائر

- |  |  |
|--|--|
| د. فاطمة الزهراء عواطي - جامعة الشارقة       | أ.د محمد فهد سالم خليل الرشاد - مدير الإلكسو |
| د. محمد مالك المهدي - جامعة الخرطوم          | أ.د محمود صالح الكروي - جامعة بغداد العراق   |
| د. حكيمة الحطري - جامعة فاس المغرب           | أ.د مشاعل الماجدي - جامعة الكويت             |
| د. عبد الستار رجب - جامعة تونس               | أ.د جامس محمد زكريا - جامعة دمشق سوريا       |
| د. هشام إبراهيم منصان - جامعة القاهرة        | أ.د محمد علي الحربي - جامعة طبية السعودية    |
| د. محمد الطلافحة - جامعة الإمارات            | أ.د عدنان سرحان - جامعة الشارقة الإمارات     |
| د. عصام عبد الشافي - جامعة الإسكندرية        | أ.د علي المهداوي - جامعة الشارقة الإمارات    |
| د. مصطفى بخوش - الجامعة السعودية الالكترونية | أ.د فيصل بن حليلو - جامعة الشارقة الإمارات   |

## قواعد النشر

تنشر المجلة المقالات والدراسات والبحوث العلمية في حقل العلوم القانونية والعلوم السياسية التي تتوفر فيها الشروط التالية:

- التزام الموضوعية في الطرح وعدم التجريح أو الإساءة إلى الأديان أو الثقافات واحترام حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية، ونبذ أي سلوك من شأنه الإساءة إلى البحث العلمي
- أن لا يكون البحث مستلماً من كتاب تم نشره أو رسالة تخرج تمت مناقشتها
- أن تلتزم بالدقة والسلامة اللغوية وأن تزيد عن 5000 كلمة وأن لا تقل عن 4000 بما في ذلك الهوامش وأن تكون مطبوعة الكترونياً على ورقة بيضاء حجمها مخصص (16×24سم) بخط Simplified Arabic حجم 12 و Times New Roman حجم 11 بالنسبة للغات الأجنبية
- تتضمن الورقة الأولى العنوان الكامل للمقال واسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التي ينتمي إليها (قسم جامعة) رقم الهاتف الفاكس والبريد الإلكتروني وملخصين أحدهما بلغة مقال والثاني بلغة أخرى على أن يكون أحدهما بالعربية وأن لا يتجاوزا 200 كلمة
- تكتب الهوامش دون قائمة المراجع بطريقة آلية في آخر المقال (End of Document) وتكون حسب أسلوب مدرسة شيكاغو
- تكون هوامش الصفحة كما يلي: 2 سم من كل الجوانب رأياً الورقة 1.5سم وأسفلها 1.5سم
- تلتزم المجلة بإرسال المقالات الواردة إليها إلى لجان تحكيم سرية وتفرض على الباحثين تدارك الهفوات والنقائص الواردة فيها في حال وجودها
- يرفق الكاتب عند تقديم البحث طلباً موقعا من طرفه يطلب فيه نشر بحثه، موجهاً إلى رئيس التحرير يبدى فيه رغبته في نشر المقال بالمجلة
- يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الضرورية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها
- لا ترد المقالات إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر
- تعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة.

## الافتتاحية:

### كلمة مدير المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

تستقبل أسرة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الحاج لخضر بباتنة بكل غبطة وسرور صدور العدد الثاني من مجلتها الفتية "مجلة الباحث للدراسات والبحوث الأكاديمية"، وهي لحظة سعيدة تفتضي منا التذكير بأن ما يضمن تحقيق أهداف مثل هذه المشاريع البحثية الهامة هو التأكيد على عنصر الاستمرارية وتضافر الجهود من أجل تذليل كافة العقبات التي قد تُصادفها، لذلك كان واجباً علينا ونحن نرى هذه الدورية العلمية تشق طريقها قدماً في عالم النشر ببلادنا، أن نتوجه بالشكر الجزيل لكل أعضاء هيئة التحرير الموقرة على جهودهم التي يبذلونها من أجل إنجاح هذا المولود المعرفي الهام الذي تدعمت به الساحة الجامعية مؤخراً.

كما أنتهزُ فرصة بعث هذا العدد الجديد من مجلتنا الفتية لأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السيد المحترم مدير جامعة الحاج لخضر بباتنة البروفيسور الطاهر بن عبيد على دعمه لكل مبادرة تهدف إلى ترقية الجامعة وخدمة وتطوير البحث العلمي.

وإذ نؤكد دائماً على أن الإصدارات الجامعية بشكل عام هي بمثابة متنفس أساسي وفضاء هام تعتمد عليه الجامعة لترقية البحث العلمي؛ فإننا نجدد الدعوة لكل الأساتذة والباحثين من داخل الوطن وخارجه من أجل نشر أبحاثهم عبر هذه النافذة العلمية التي توفرها لهم كليتنا، مع تمنياتنا لمجلتنا الغراء كل النجاح والاستمرارية من أجل تحقيق أهدافها الرئيسية في ترقية ودعم نشر الأبحاث ومخرجات الدراسات الجادة في ميداني القانون والعلوم السياسية، ودعواتنا الصادقة لطاقمها الإداري والعلمي بمزيد من الجهد والعطاء في سبيل خدمة البحث العلمي.

مدير المجلة

الدكتور لخضر زارة

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

## المحتويات

- 06 الوقاية من الفساد ومكافحته في مجال الصفقات العمومية   
أ.د/ فريدة مزياي - جامعة باتنة 
- 20 تطور مفهوم العقلانية في الفكر القانوني   
د. مراد بن سعيد - جامعة باتنة 
- 38 حرية الرأي والتعبير في حركات التحول الديمقراطي   
د. أحمد باي / مريم دندان - جامعة باتنة 
- 54 الآليات الهيكلية للتكفل بالملكية الصناعية وحمايتها قانونا   
د / حساين سامية - جامعة بومرداس 
- 82 خصوصية التنظيم القانوني لحرية المعتقد في الأنظمة غير اللائكية   
د. دلال لوشن - جامعة باتنة 
- 98 سلطة القاضي في تعديل الشروط التعسفية - دراسة مقارنة   
د. الشريف بحماوي - المركز الجامعي تامنغست 
- 113 إسهامات المرأة في الفكر السياسي   
د. هادية يحيوي - جامعة خنشلة 
- 127 إصلاح الحكم وبناء الحكم الصالح كضرورة لتعزيز أمن المواطن في الجزائر   
د. بومدين طاشمة - جامعة تلمسان 
- 144 دور الاعتماد المستندي في تسوية ثمن عقود التجارة الدولية   
د. فهيمة قسوري - جامعة باتنة 
- 166 دور المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي بالمملكة المغربية   
أ. موزاي بلال - جامعة تبسة 
- 190 حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في إطار المنظمات الإقليمية   
موايسي بوعلام - جامعة وهران 
- 209 مبدأ المساواة من المنظور الدولي: الجزائر نموذجا   
أ. سميرة ناصري - جامعة خنشلة 
- 226 المسؤولية الجزائية عن جرائم التلوث الصناعي   
محي الدين بربيع - جامعة وهران 